

# يوم دراسي مع الشباب عن الانتفاع بالقرآن (1) {الجُدُّ في تعلم القرآن { حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

مفاتيح دراسة سورة من القرآن العظيم واستخراج ما فيها من العلم والعمل وهذا يوم اكرمنا الله تبارك وتعالى به نجتمع فيه على تعلم كتاب الله تبارك وتعالى جعلت له عنوانا عاما مفاتيح دراسة سورة من سور القرآن العظيم - [00:00:00](#)

دراسة تطبيقية على سورة هود المباركة قبل ان ابدأ احب ان اعلمك امرا عظيمها ينبغي ان تتعلمها وهو النية في طلب العلم او في اخذ العلم اول ما ينبغي ان تستحضره ان الله تبارك وتعالى هداك - [00:00:26](#)

هداك لنوره وربك يخلق ما يشاء ويختار ربنا سبحانه وتعالى وان كان ذكر ان القرآن او ان هدى الله هو نور على نور سواء كان نور الفطرة مع نور الوحي - [00:00:45](#)

او ايات الله او ايات الله الكونية مع القرآن هو الوحي الا انه تبارك وتعالى قال يهدي الله لنوره من يشاء وكل من من الله تبارك وتعالى عليه باه جعله يحب القرآن ويطلبها - [00:01:01](#)

ويسافر في طلبه وقد اكرمه الله تبارك وتعالى بنعمة تستوجب حمدا وشكرا فاحمد الله تبارك وتعالى انك في شبابك قد هداك الله للقرآن فخير ما ينشأ عليه شباب الاسلام هو كتاب الله - [00:01:19](#)

وهو اعظم ما ينشأ به على طاعة ربهم كما في الحديث في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وشاب نشا في عبادة ربه كيف ينشأ في عبادة ربه ان يكون على بيته من ربه - [00:01:39](#)

ان يكون على نور من ربه. ان يكون على هدى من ربها. وهدى الله هو القرآن فاحمد الله تبارك وتعالى هذا اولا ثانيا اشكر الله عز وجل والشكر انما يكون باللسان ويكون كذلك بالعمل - [00:01:58](#)

يعني ان تحفظ تلك النعمة وان تقدرها وان تبقى خائفا ان تزول منك لكن اعلم ان الله لن ينزع منك تلك النعمة وتلك الرحمة الا اذا غيرت ما ما في نفسك. ان الله لا يغير ما بقوم - [00:02:14](#)

حتى يغروا ما بأنفسهم واحفظ هذه النعمة بالاجتهاد في طلب القرآن وبان يجعل كل ما كل فراغ عنده في طلبه. والامر الثاني اتق الله تبارك وتعالى يثبت لك تلك النعمة واعمل - [00:02:32](#)

تعلمت من كتابه لابد ان تعلم ان المجلس الذي يجتمع فيه على ذكر الله واعلى ذكر الله هو كتابه لابد ان تعلم ان هذا المجلس خصه الله تبارك وتعالى برحمة وفضل - [00:02:48](#)

عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم انهم شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله - [00:03:06](#)

الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده فانت وانت جالس في هذا المجلس احتسب هذا الاجر ارجو من الله تبارك وتعالى ان تحفظ الملائكة وان تفشك الرحمة وان تنزل عليك السكينة. وان يذكرك الله تبارك وتعالى في من عنده - [00:03:22](#)

الامر الذي ايضا تحتسب به احتسب انك سافرت. فانتم ولله الحمد من آن كل المدن امامنا فاحمد الله ان الله اولا هيأ لك الظروف ان تأتي واعان لك صحبة تعينك على الخير - [00:03:46](#)

وهذاك لمن يدعوك الى تعلم كتاب الله. فكل هذه نعم لا تتوفر لاكثر الناس واعظم من ذلك ان الله صرف قلبك. لان الله سبحانه وتعالى هو الذي يصرف القلوب. لذلك قال عن القرآن يؤفك عنه من افك - 00:04:04

ربنا كما يهدي للقرآن بعض الناس فانه يصرف اكتر الناس وما اكتر الناس ولو حرصت بمؤمنين فلابد ان تعلم هذا الامر ان اجتباء الله كما انه تشريف الا انه مسئولية - 00:04:20

لذلك مثلا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك جودي واركعي مع الراکعين. وقال وجاہدوا فی الله حق جهاده هو اجتباءكم. فكل من اجتباه الله او اختصه بامر او من - 00:04:37 الله عليه بفضل لابد ان يستحضر هذا. وان يكون دافعا له على ان يثبت تلك النعمة وان يستزيد منها. ولئن شكرتم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ونسأله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره وكتابه. وندعوه بالدعاء الذي كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم 00:04:57 عبد الله بن عباس. الله -

ثم علمه الكتاب ونعوذ بالله من علم لا ينفع. اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل ورب اسرافيل فاطر السماوات والارض عالم والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهداي لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء - 00:05:23 الى صراط مستقيم جدول هذا اليوم سيكون كالتالي آآ من التاسعة الى العاشرة مقدمة عن طلب القرآن ودوابع الجد في طلب القرآن. يعني كيف تنتقل من مجرد شخص محب للقرآن الى شخص - 00:05:43

يكون طلب علم القرآن هو اعظم ما يعيش له. كيف كيف هذا الانتقال؟ كثير من الناس يحب القرآن. يريد ان يتعلمه لكنه ليس جادا في طلبه. يعطيه فضول الاوقات فما هي الدوافع التي استحضرها - 00:06:02

حتى تعيني باذن الله على الجد في طلب القرآن والثبات عليه وتعلم علوم القرآن. لان القرآن ابواب. تعلم القرآن شعب. له اول وليس له اخر فما هي الدوافع التي تبقى امامي؟ استحضرها حتى اطلب القرآن واثبت عليه رغم العوائق رغم الظروف - 00:06:19 آآ من الساعة العاشرة وعشرين دقيقة تقربيا الى الساعة الحادية عشرة مفاتيح دراسة سورة من القرآن يعني اذا اردنا ان ندخل على سورة من القرآن لندرسها ولنطلب ما فيها من العلم والعمل - 00:06:42

فما هي الامور التي ينبغي ان نلاحظها وما هي الامور التي نطلبها؟ لماذا يا شباب هذا العنوان لان الانسان انما يأخذ من القرآن بقدر ما يطلب كما انك تدخل سوقا هذا السوق او مول زي ما المول هذا فيه ادوات منزليه وفيه دفاتر واقلام وفيه مثلا آآ - 00:06:58 وفيه خضروات وفواكه وملابس هل انت تدخل هذا المول فتأخذ كل ما فيه؟ لا انما تأخذ بقدر ما تطلب وبقدر ما تملك انت لابد ان يكون عندك ادوات حتى تستطيع ان تستخرج بها ولابد ان يكون عندك مطالب. يعني وانت داخل على السورة تطلب اشياء - 00:07:21

بعينيها تريد ان تأخذها وتلاحظها او بعد ذلك آآ سيكون عندنا بداية التطبيق لهذه المفاتيح على سورة هود فنبدأ بقراءتها آآ ثم بعد ذلك آآ مقدمات السورة يعني تطبيق هذه المفاتيح على سورة هود - 00:07:42

ثم بعد ذلك صلاة الظهر وراحة تكون يعني ثلاثين دقيقة. طبعا ده راحة كبيرة جدا عندي يعني بعد ذلك ان شاء الله سيكون عندنا آآ بقية المجالس ستكون في آآ تفسير السورة واستخراج منها ماء هذه المفاتيح - 00:08:03

التي ارجو ان تكون شاملة باذن الله تبارك وتعالى اذا استطعنا ان نأتي على السورة كاملة في هذا اليوم فالحمد لله. اذا لم نستطع سنجعل يوما اخر لاني اريد ان تكون هذه السورة دراسة - 00:08:22

الصلاه بحيث تكون مثلا لك وطريقا لك في طلب غيرها من سور القرآن ونسأله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره. ان شاء الله طبعا هنجعل الاسئلة في اخر في اخر الدرس - 00:08:36

نبدأ في آآ اول ما في الدرس وهو مقدمة عن طلب القرآن الكريم لابد ان تعلم ان الانسان انما يتهيأ للشيء بقدر علمه به ولا يصبر عليه الا بقدر ما يرجوه منه. لذلك ربنا قال وجعلنا منهم ائمه يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا بآياتنا - 00:08:51

يوقنون اذا الانسان ما الذي يدعوه لطلب القرآن وما الذي يصبره عليه وما الذي يجعله يطلب الزيادة منه؟ وما الذي يجعله يدخل كل

جهد ووقت في يومه لهذا القرآن يبقى اذا يا شباب قبل ان نسأل عن سؤال كيف لا بد ان نسأل عن سؤال لماذا - 00:09:13

لان الانسان لا يصبر على تعلم كيف الا اذا كان يعلم لماذا ولان الصحابة الكرام كانوا يعلمون قدر هذا القرآن وفضل تعلمه واثر الجهل به في المقابل كان تعلم القرآن هو اعلى ما يطلبون - 00:09:35

فما هي الدوافع اشبه مسلا ما نقول بالمحفظات التي يجعل الانسان يجعل طلب القرآن اعلى ما يعيش له اولا لا بد ان تعلم ان الله تبارك وتعالى خلق السماوات والارض وما بينهما بالحق. وما خلقها الا بالحق - 00:09:55

ذكر الله سبحانه وتعالى دعاء المؤمنين. قال الله عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرن في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطل - 00:10:14

سبحانك فقنا عذاب النار لانهم يتفكرن اذا ليسوا غافلين الله سبحانه وتعالى يميز بين الغافل الذي تمر عليه الآيات ولا يتغير. يعني تمر عليه الآيات ايات الله في الكون ويرى الآيات ولا يعتبر بها. ولا يؤثر فيه الوحي. يميز هؤلاء عن الذين يتفكرن في خلق السماوات والارض - 00:10:34

وكذلك يعتبرون بالقرآن ويذكرون به فربنا قال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات. الآيات هي العلامات هي البراهين هي الدلائل الذين يذكرون الله. اذا هم ليسوا غافلين. يذكرون ليس معناها ذكر اللسان فقط. وانما يبقى مستحضرنا يعني ليس غالبا عن ذكر الله - 00:10:59

وهذا معنى آآ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. لانهم كانوا غافلين. لان الانسان لا يقع في معصية الا بغفلة وهم تذكروا الله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - 00:11:25

فرربنا سبحانه وتعالى قال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرن هذا التذكر هو الذي جعلهم يتفكرن في كل ما يمر بهم بخلاف القوم الاخرين. وكأي من آية في السماوات - 00:11:39

والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. يعني لا تؤثر لا تؤثر فيهم الآيات ولا تغيرهم ولا تحدث فيهم شيئا. بل قد تزيدهم ولزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا - 00:12:02

فهم لما نظروا في في هذا الكون قالوا ربنا ما خلقت هذا باطل وهذا اول ما ينبغي ان يعيه كل انسان انه لم يخلق عبشا ولا باطل ولا لعبا ولا لهوا - 00:12:18

افحسبت انما خلقناكم عبشا وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق يبقى الله سبحانه وتعالى خلق بالحق فما هو هذا الحق اذا كان الله سبحانه وتعالى ما خلق الا بالحق - 00:12:33

فما هو هذا الحق؟ قال الله سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. فهذا هو الحق الذي خلقنا الابتلاء اينا احسن عملا؟ ويكون الناس بعد هذا الابتلاء من احسن الناس عملا او من الاخسرين اعملا - 00:12:48

فحسن العمل هذا كيف يعلمه الانسان يعني الله سبحانه وتعالى خلقنا ليبتلينا اينا احسن عملا؟ كيف نتعلم حسن العمل؟ قال الله عز وجل وهو يذكر قصة ابراهيم في تعليمه لقومه قال - 00:13:08

انني براء مما تعبدون الا الذي فطريني فانه سيهدين وفي الآية الاخرى الذي خلقني فهو يهدين. وسيدنا موسى قال نفس الكلام. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. اذا الرب الذي خلق هو الرب الذي - 00:13:25

وهذا معنى قول الله وعلى الله قصد السبيل. يعني على الله ان يبين السبيل الموصى اليه تمام؟ طيب كيف ذلك الله سبحانه وتعالى يصطفى انباء. ومعنى النبي هو المنبأ. يعني ان الله يوحى اليه. ينبيه - 00:13:44

وربنا تبارك وتعالى يصطفى وهو اعلم حيث يجعل رسالته. فيصطفى الانبياء ويوحى اليهم بهذا الوحي ويأمرهم بالبلاغ والبيان البلاغ انهم يبلغوا والبيان يكون باقوالهم وافعالهم. كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:14:03

كان الناس امة واحدة. فبعث الله النببيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب وقال في الآية الاخرى في سورة الحديد لقد ارسلنا

وصولنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد الى اخر - 00:14:21

الايات فهذا الوحي هذا الوحي بالنسبة للمؤمنين ما هو؟ هو القرآن العظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر - 00:14:39

وكان الذي اوتته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة اذا اول امر وانت تطلب القرآن يعني ما الذي يجعلك تعتصم به وتسنمك به وتدخرك كل فراغ من وقتك له ما هو - 00:14:58

ان هذا القرآن هو هدى الله. وهو نوره يهدي به الله من اتبع رضوانه. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. اذا لن يخرجوا من الظلمات الى النور الا بهذا الكتاب - 00:15:19

يبقى هذا اول امر يا شباب حينما تفتح المصحف حينما تكتب الجدول ما اول ما يأتي في قلبي ان هذا القرآن هو نور الله هو هداه وهو كلام الله. ضع مع - 00:15:37

كل هذا كل اسم او صفة للقرآن. فالقرآن النور المبين وهو البرهان من الله وهو الحق المبين. وهو الكريم والعظيم وهو الكتاب المنير والهدي والبيانات والفرقان وهو احسن الحديث وهو كتاب - 00:15:51

عزيز وهو الصراط المستقيم وهو الموعظة وهو حبل الله وهو كذلك البصائر والبيانات يبقى انت حينما تفتح هذا المصحف وانت ترى فيه انه هدى الله ونوره وليس مجرد كتاب لورد تأخذ منه ثواب - 00:16:06

سيكون استمساكك به اعظم من من غيرك الامر الثاني يا شباب من الذي انزل القرآن؟ القرآن منزل من الله. لذلك ربنا وهو يعظ القرآن ويبين ما فيه احيانا يذكر اسما للقرآن. النور الهدي البيانات الفرقان الموعظة التبصرة. واحيانا - 00:16:24

يذكر نزل من من؟ فيقول مثلا تنزيل من حكيم حميد تنزيلا ممن خلق الارض والسماءات العلي. فانت اذا علمت ان الذي خلق الارض والسماءات العلي بما فيها من الاحكام. هو الذي انزل هذا الكتاب - 00:16:47

تعلم شيئا عن قدر هذا الكتاب. ايضا تنزيل من حكيم حميد من رب العالمين ايضا من الامور العظيمة انك تعلم ان هذا القرآن لم يجعل الله له عوجا وقال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا - 00:17:02

صدق في الانباء والوعود وعدلا في الاحكام وقدر الله سبحانه وتعالى ايضا انه متشابه المثاني وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه من الامور العظيمة جدا ايضا في تعلم القرآن ان تعلم لماذا انزله - 00:17:19

لماذا نعلم يا شباب؟ لماذا انزل الله القرآن حتى نتعرض لهذا المطلب؟ فلما ربنا يقول مثلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدي والفرقان فهذا يدل على اني اطلب من القرآن الهدي واطلب البيانات على هذا الهدي وهي براهين الهدي. يعني ربنا لم يعلمنا الحق فقط ولكن علمنا - 00:17:38

هذا الحق وبيانات هذا الحق والفرقان بين الحق والباطل. فكما ان الله علمنا الایمان والهدي والتقوى. كذلك بين لنا سبيل المجرمين لنكون على بينة قال الله سبحانه وتعالى وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. قل تعالى واتل ما حرم ربكم عليكم. واضح؟ قد فصل لكم - 00:18:03

ما حرم عليكم فربنا سبحانه وتعالى جعل هذا القرآن هدى وبيانات وفرقانا. ايضا ربنا وصفه بأنه قيم القيم هو الحكم والحكم والمقوم. لذلك ذكر بعد ما ذكر انه قيم يبشر وينذر - 00:18:26

فهذا هو الكتاب. ايضا هو مهيمن. يعني مهيمن على ما سبقه من الكتب. كذلك هو موعظة وشفاء لما في الصدور. كل ما في قلب الانسان يعني ما في قلب الانسان يا شباب نوعان من المرض. اما يكون من باب العلم مثل التردد والريب والشك والمرية. واما ان يكون من باب - 00:18:43

الشهوة تمام؟ فربنا سبحانه وتعالى جعل هذا القرآن شفاء لما في الصدور يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك - 00:19:04

فليفرحوا. فضل الله هو الاسلام ورحمته القرآن. فكل من كان مسلما طالبا للقرآن فليس في هذه الدنيا احسن عمل منه. ما فيش لا

يوجد ليس هناك من هو احسن عما من كان مسلما يطلب القرآن. لماذا؟ لأن المسلم الذي يطلب القرآن - [00:19:21](#)

هو تجنب الشرك وهو اعظم الظلم وصار على بينة من ربه. ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحًا وقال ابني من المسلمين.

وهذا شباب معنى قول الله او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. فهي احیا الله بالاسلام - [00:19:43](#)

كان ميتا كافرا. طب بعدهما احیا الله جعل له نورا يمشي به في الناس. افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من فویل للقاسية

قلوبهم من قلوبهم من ذكر الله - [00:20:03](#)

فاما حينما تفتح هذا المصحف استحضر لماذا انزله الله مثلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته يتذكر اولو الالباب وكل هذا يبين

لي ان هذا القرآن ليس المراد منه فقط ان افتحه وان آآاحفظ حروفه دون ان اتعلم ودون ان اعمل - [00:20:18](#)

وكذلك ليس المراد منه مجرد اخذ الثواب لأنّ هو هدى ونور وتبیان وفرقان وشفاء لما في الصدور ايضا من الامور العظيمة جداً يا

شباب وهي عندي من اعلى الدوافع التي تصبرني على طلب القرآن - [00:20:41](#)

هو ان كل علم وعمل وخلق عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من هذا الكتاب يعني انت حينما تقرأ في حديث رسول الله صلى

الله عليه وسلم. اولا تقرأ ما ذكره الله عنه في القرآن. وانك لعلى خلق عظيم - [00:20:57](#)

وما ذكره الله عن صبر النبي صلى الله عليه وسلم وعبادته وايمانه وجهاده. كل هذا هو من القرآن قال الله عز وجل وامر نبيه قل ان

ضللت فانما اضل على نفسي - [00:21:16](#)

وان اهتديت فيما يوحى الي ربى هدايتي هذه بوجي الله وربينا قال وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا

الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. فانت - [00:21:33](#)

حينما تتعلم خلقا او هديا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه احسن الهدي. اكمله واتمه واضح وانفعه فاعلم ان كل هدى عند

هذا النبي الكريم هو بتعليم الله له. لذلك ربنا امتن عليه فقال وعلمك ما لم تكن تعلم - [00:21:53](#)

وكان فضل الله عليك عظيما هذا المعنى العظيم يا يا شباب هو الذي ذكره عمر في اول كلام له بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعدما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ساذكر اول قول قيل واعظم ما قيل بعد وفاته فيرأى قوله - [00:22:14](#)

الاول قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه لما قال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حبي

لا يموت. ثم تلا قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن - [00:22:38](#)

مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الى اخر الايات اعظم قول بعد هذا القول هو متمم له قوله عمر رضي الله عنه في اليوم

التالي من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:58](#)

ومن فقه البخاري رحمة الله انه صدر بهذا الحديث كتاب الاعتصام بالكتاب والسنّة شوف هذا الحديث العظيم. يحكيه انس رضي الله

عنه انه سمع عمر الغدا حين بايع المسلمين ابا بكر. استوى ابو بكر على المنبر قبل ان يتكلم ابو بكر تشهد عمر - [00:23:14](#)

ثم قال اما بعد فان الله اختار لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا كتاب الله هو الذي هدى به رسوله فخذلوا به تهتدوا. في رواية

اخري قال عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يذربنا. يذربنا يعني ان يكون اخرنا - [00:23:35](#)

يعني هو كان يرجو ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخرهم موتا يعني ثم قال شف شف هذا المعنى العظيم فان يك فان يك

محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به - [00:24:01](#)

هدي به الله محمد. شف هذان الاصلان الاول من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. هذا لا الله الا الله. والامر الثاني ان هدي رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:20](#)

احسنوا الهدي وهذا الهدي انا تعلمه النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الله. لذلك ربنا سيحانه وتعالى بين ان رسالة النبي صلى الله

عليه وسلم في تلاوة القرآن وفي تعلیم الكتاب والحكمة المراد منها تزكية النفوس - [00:24:34](#)

ربنا قال في دعوة ابراهيم واسماعيل عليهم السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلّمهم الكتاب والحكمة زكيهم.

التزكية يا شباب فيها معنيان. التطهير والنماء. يعني ان يطهروهم مما لا يرضي الله واعظمه الشرك. والمعاصي والفسق - [00:24:54](#)

وان ينموا فيهم ان يعلمون اقصد ما في القرآن من الهدى والنور والطاعة والايمان والاخلاص ايضا من الامور العظيمة جدا يا شباب التي استحضرها وانا اتعلم القرآن فضل تعلم القرآن. ربنا سبحانه وتعالى يا شباب يجعل مجرد الاشتغال بالقرآن هو الفضل -

00:25:13

لان كثيرا من الناس يعلق استمراره على القرآن بان يصل فيه الى ما يطلب. وهذا من اعظم الاطباء لم يخطر بباله قط يا شباب وانا اطلب كتاب الله اني اذا لم ابلغ فيه منزلة معينة ساترك طلبه. لماذا؟ لان الخير في طلبه -

الخير في ان تبقى تطلب القرآن الى ان تلقى الله ان تكون مشتغلابه. ان ان يمر وقت فيه لذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم الفضل في تعلمه قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه -

انت اذا تفكرت في هذا الحديث. لماذا خير الناس من تعلم القرآن وعلمه لان خير الناس هم الانبياء. وما هي خاصة الانبياء التي تميزوا بها عن الناس؟ الوحي قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي -

فكل من اعتنى بتعلم هذا الوحي وتعليمه فهو اولى الناس بالانبياء. لان الانبياء ما هو عملهم؟ هو تعلم الوحي وتعليمه وتبلیغه. لذلك رينا قال ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. اذا خيركم من تعلم -

القرآن وعلمه. لم يقل حفظ وانما قال تعلم لان القرآن يتعلم. وانا كثيرا ما اقول من اعظم الخطأ في تعلم القرآن ان يستبدل لفظ حفظ القرآن بتعلم القرآن. لان الباء تدخل على المتروك. يعني ما تتركه يذكر بعد الباء. استبدلون الذي هو -

بالذى هو خير فلو ان انسان استبدل حفظ القرآن بتعلم القرآن جعله له بديلا حصر كل تعلم القرآن في مجرد ان يتلوه من صدره او ان يحسن به صوته. او ان يقرأه او يكون نفسه طويلا في الآية. ما هذا -

انما القرآن يتعلم. الرحمن علم القرآن وقال الصحابي الكريم جندب كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتیان حزاوة فيعلمنا الايمان قبل ان يعلمنا القرآن اذا النبي صلى الله عليه وسلم جعل الفضل في تعلم القرآن -

انا اتعلم القرآن فما الذي يجعلني اجد في طلبه يعني نحن اتفقنا انا مجرد الاشتغال بالقرآن هو فضل عظيم لكن لماذا اشتغل بجد لماذا استزيد منه؟ لماذا اطلب كل شعب تعلم القرآن لهذا الحديث العظيم -

قال النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة البارزة الماهر بالقرآن نلاحظ ان الانسان الذي طلب القرآن قد يقول يكفي ان اكون مشتغلابه. فلماذا اجتهد في طلبه؟ لماذا احفظه؟ لماذا اتعلم احكامه وامثاله؟ ولماذا اتعلم -

ولماذا اتعلم ما فيه من الاخلاق ولماذا يكون اتعلم احكام التلاوة؟ قد يكون ليس عنده دافع لكل هذا. فيأتي هذا الحديث العظيم الذي لا يسوى بين من اجتهد حتى صار ماهرا وبين من يتتعنت في القرآن وان كان له اجران. ومن الاطباء المشهورة يا شباب ان بعض الناس يظن ان -

من له اجران اعظم اجرا من له اجر وهذا خطأ كبير. ممكن واحد يكون له اجر واحد بمئة ضعف من من الاجرين صح ولا لا واحد شغال مدير والثاني مسلا شغال ساعي ومحاسب -

سعي محاسب بياخد مثلا تلت تلاف ليرة ده مجموع الاجرين والثاني بياخذ ميت الف ليرة ليس هذا الحديث مدحانا لان تتتعنت في القرآن. وانما هو بيان لفضل من يصبر على تعلم القرآن -

قراءتي رغم انه يتتعنت. واضح اذا الماهر بالقرآن لن يصير ماهرا لان هذا القرآن عزيز. والنبي صلى الله عليه وسلم بين انه يتفلت. وانه يحتاج انا سنقى عليك قولنا ثقلا فتعلم القرآن من صبر على تعلم القرآن حتى يصير ماهرا به -

من كان يعطيه من الوقت والجهد يا شباب فهمتم لماذا الماهر بالقرآن مع السفرة البارزة الماهر بالقرآن بانه لن يصير ماهرا بكتاب الله الا بقدر ما يعطي. ويجتهد ويدخر وقته. ويتحمّل العقبات -

ان يحفظ وينسى ويراجع ويصلّي بالسورة فينساها ويثبتها ويتعلم ويجاحد نفسه على العمل ويتعلم الاحكام. فما صار ماهرا مع هذا الكتاب العزيز الا لصبره ومجاهدة نفسه. فلذلك كان فضله عظيما -

من الامور العظيمة ايضا او الدوافع لان يكون طلب القرآن اعظم ما تعيش له بعد اداء الفرائض. ما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم

احنا اتفقنا يا شباب ان المسلم يتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء. من اخص الامر بماذا كان يدعو فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لما صنع له عبد الله بن عباس شيئاً يعني وضع له ماء الوضوء. الماء اللي بيتوضاً به يعني - 00:30:53  
فدعوا له اللهم علمه الكتاب. هذا يدل على اكتر من امر الامر الاول حب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير لابناء المسلمين. الامر الثاني ان اخص ما يحتاجه الشاب المسلم هو علم كتاب الله - 00:31:11

لذلك قال اللهم علمه الكتاب لماذا؟ لأن من تعلم الكتاب يكون على بينة. على هدى على نور على بصيرة. يعرف ماذا عليه وكيف يفعل وكيف يتصرف ويكون مصبوغاً بصيغة الله - 00:31:33

فحينما دعا له اللهم علمه الكتاب هذا يدل ان هذا اخص ما يحتاجه اللهم علمه الكتاب. ثالثاً من فوائد هذا الحديث ان هذا من اخص الدعاء واتمه واكمله. فوانت تدعوا لنفسك قل اللهم علمني الكتاب - 00:31:47

لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه ثم قال وقل رب زدني علما في نفس السورة التي نهى الله نبيه ان يمد عينيه الى ما متع به الناس من زهرة الدنيا. قال له وقل رب زدني علما. لذلك - 00:32:05  
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة كيف ينظرون الى تعلم اية من القرآن كثير من الناس يا شباب صار يزهد في القرآن يعني لا يقدر قدر ان تتعلم اية او تتلو اية - 00:32:30

النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم في حديث عقبة بن عامر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالصفة كان مكان في المسجد ينزل فيه الناس اللي ما عندهاش سكن لحد ما يجدون سكنا - 00:32:45  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأتي منها بطحان العقيق اسوق هي اقرب الاسواق لمكة كان بيتابع فيها الايه؟ النوق الجمال يعني - 00:33:02

ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأتي منها بناتين كوماويين. يعني النقل الكوماويين اللي هي عظيمة السنة السلام اللي هو في ظهر الناقة تمام ودي كانت خير المال عند العرب. فيضرب لهم مثلا - 00:33:16  
ايكم يحب ان يغدو الى العقيقة او بطحان فيأتي منها بناتين كوماويين من غير اثم ولا قطيعة رحم قالوا كلنا نرجو ذلك. كلنا كلنا نحب ذلك. قال افلا يغدو احدكم الى المسجد - 00:33:33

في علم فيعلم اية او يقرأ اية خير له من ناقة وايتين خير له خير له من ناتتين ومن اعدادهن من الابل. قال بعض العلماء ان ليس المراد هنا تحديد ان الاية اجرها مثل الناقة. لا هو تقريب. لذلك قال ومن اعدادهن من الابل. لانه في الواقع يا شباب - 00:33:49

اية واحدة خير من الدنيا وزينتها. ليه؟ لأن تعلم الاية هو الباقي فشوف كيف النبي صلى الله عليه وسلم علمهم ان يقدروا قدر تعلم اية او قراءة اية. فانت حينما انت احياناً - 00:34:13

واحد يقول يا شباب يعني انا مثلاً ساسافر واتعب بعضكم شيء من جاي من مسافة الف كيلو مثلاً ويقول انا اسافر واتعب عشان مثلاً يوم لأمش عشان يوم عشان اية واحدة - 00:34:30

تسافر وتنتب. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك كيف ترى تعلم اية. ليه يا شباب؟ لانه كلما عظم الامر كلما ادخلت له من وقتك وجهدك وكلما خشيت ان يذهب منك - 00:34:44

لذلك قال سفيان بن عيينة في قول الله تبارك وتعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما تمعنوا به ازواجاً منهم قال ينبغي فسر به حديث ليس منا من لم يستغني بالقرآن - 00:35:00

الاستغناء بالقرآن ان ترى نفسك غنياً به وكان بعض العلماء يقول من اعطي القرآن فرأى ان احداً احسن عطاء منه فقد عظم صغيراً وصغر عظيمياً يبقى شف كيف انا هذه المقدمات يا شباب هي التي تجعلك اولاً تقدر نعمة هداية الله لك للقرآن - 00:35:19  
ثانياً يجعلك تظن بوقتك ان يضيع في غيره. ثالثاً تحاول ان تحفظ تلك النعمة حتى لا تزول منك. يبقى اذا كيف ترى القرآن. كيف ترى

تعلمك ؟ كيف هذا هو الذي يجعلك تصر على - 00:35:42

عندنا حديث اخر عظيم جدا يا شباب هذا الحديث اذا تفطنت للفظه ستعلم ان خير ما يطلب هو كتاب الله. كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين - 00:35:59

رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اداء الليل واناء النهار. وفي رواية رجل كان يقوم آآ بالقرآن وجاره سمعه والحديث في الصحيحين ايضا يعني كل هذا كل هذه الروايات في البخاري او في البخاري ومسلم - 00:36:13

فسمعه جاره فقال يا ليت لي يا ليتني اوتيت مثل ما اوتى فلان فاعمل مثل ما يعمل فلان. اذا ليس المراد فقط ان تؤتى القرآن. وانما ان تحسن العمل به. لأن ايتاء القرآن هو ابتلاء - 00:36:30

ربنا يبتليك لينظر ماذا تفعل لذلك ان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين يبقى المراد من هذا الكتاب هو ان تأخذ بقوه - 00:36:47

والاخذ بالقوه فيه عزم على العمل به وعزم على شكر تلك النعمة. لذلك ربنا قال لموسى عليه السلام لما موسى اراد ان يرى ربه فالهم اخذته لما ربنا تجلى للجلب وآآ يعني جعله دكا وخر موسى صعقا. فربنا قال يا موسى اني - 00:37:02

على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين فالجد في الاخذ والشكر عليه فمن الامور العظيمة جدا يا شباب التي آآ يعني يدعو الانسان بها ان يجعله الله تبارك وتعالى اخذها هذا القرآن - 00:37:24

انا بحقه وحقه ان تعمل به. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. وقال في حديث اخر والقرآن حجة لك او عليك - 00:37:45

آآ من الامور العظيمة شباب ايضا. واحنا نتكلم بقى عن اخذ القرآن. يعني الان تكلمنا عن الدوافع. دوافع تعلم القرآن والصبر عليه وطلب الازيد منه الان نتكلم عن شعب تعلم القرآن - 00:37:59

الشعبة الاولى شباب هي تلاوته. وان تتعلم احكام التلاوة ومن ذلك ايضا ان تتعلم كيف نزل القرآن والمكي والمدني وكيف جمع وكيف رتب وكيف نقل وآآ القراءات والنسخ كل هذا - 00:38:14

الشباب يدخل في علوم القرآن من الامور العظيمة جدا في القرآن الایمان به والتمسك به والاعتصام به واتباعه والاستقامة عليه والایمان بانبائه وتصديقها والتحاكم والاستجابة اليه وعقل امثاله. والاعتبار بقصصه والتخلق بأخلاقه. وكذلك مدارسته وحفظه وتعاهده والمهارة به - 00:38:29

الصوت به والصلة به وتعلم تفسيره والاستغناء به والدعوة اليه وبيان منزلته ونشره. كل ما يخص القرآن من العلم او البذل والنشر والتعليم فهو يدخل في تعلم وآآخذ القرآن ذكر الله سبحانه وتعالى له اثارا على المؤمن. وده جانب مهم جدا يا شباب - 00:38:53

فيما تلاحظه وانت تطلب القرآن لترى نفسك هل انت ينطبق عليك هذه الاثار ام لا يعني ربنا سبحانه وتعالى يا شباب لما تكلم عن القرآن يا ريت يعني تركز في هذه النقطة تحديدا - 00:39:19

ربنا ذكر ان القرآن هذا نور وهدى لكن قيد انه للمتقين هدى للمتقين. تمام انما تنذر الذين يخشون ربهم. اذا هذا القرآن هدى لصنف من الناس طيب اثار هذا القرآن على اولئك انه تطمئن به القلوب - 00:39:34

وانهم آآ تخشع به قلوبهم لذكر الله الى غير ذلك خلونا نقف مع هذه الاية يا شباب. قال الله عز وجل افمن شرح الله صدره للسلام فهو على نور من ربه - 00:39:53

فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ربنا بين ان من الناس من يقوس قلبه بسبب ذكر الله. يعني لما تتلى عليه ايات الله يقوس قلبه. كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:40:07

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى. وقال ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وفي اخر سورة التوبه فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا فزادتهم ايمانا - 00:40:23

اه وفزتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون فربنا لما بين ان من الناس من يقسوا قلبه من ذكر الله بين ان هذا بسبب فساد قلبه. اما ذكر الله فله اثر عظيم على قلب المؤمن. لذلك قال بعدها الله نزل احسن الحديث - [00:40:38](#)

في كتابا متشابها مثاني. تقدّم منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. تمام ذلك هدى الله ما هو؟ الامر ان القرآن واثر الله بهذا القرآن. اذا الذي يخشع قلبه حينما يسمع آية هذا من هدى الله. فليس هدى الله - [00:41:01](#)

محصورا في القرآن نفسه. وانما في اثره عليك يعني مثلا يا شباب ربنا لما ذكر القسيسين والرهبان في سورة المائدة قال آلا تجن اشد الناس عداوة الى اخر الآية. ثم قال ذلك وهذا التعليل يعني. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا. وان - [00:41:24](#)

لا يستنكرون. وادا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق وذكر الله اثر القرآن عليهم كما مثلا قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان حينما يأتيه جبريل يدارسه - [00:41:44](#)

القرآن فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يدارسه جبريل القرآن اجود بالخير من الريح المرسلة. يعني هو في الاصل النبي صلى الله عليه وسلم جواد في الخير. لا يتزدد. والريح المرسلة فيها التعميم وفيها الانتشار وفيها السرعة. فكان يبادر - [00:42:06](#)

فلما نزل عليه القرآن فلما كان يدارسه جبريل القرآن كان اكثر جودا بالخير. تمام ايضا يا شباب ربنا سبحانه وتعالى ذكر اثر هذا القرآن مثلا على ابي بكر الصديق رضي الله عنه. لما قال ولا يأتلي اولي الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولو - [00:42:26](#)

القريبي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعرفوا وليصفحوا لا تجرون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بل احب ان يغفر الله لي ورجع آلا بالنفقة الى مسطح. وايضا عمر بن الخطاب في الحديث الذي تكلمنا عنه كثيرا - [00:42:45](#)

لما آلا سبقو عبيدة بن حصن وهم ان هم به عمر رضي الله عنه ثم ذكره آلا كذلك الحرم بن قيس الفزارى لما ذكره وقال يا يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وآلا قال - [00:42:59](#)

ابن عباس رضي الله عنه فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها. وكان عمر وقافا عند كتاب الله اذا يا شباب من الامور التي ينبغي انلاحظها في نفسي. احنا تكلمنا عن الدوافع. الان ما هي الامور التيلاحظها في نفسي - [00:43:19](#)

اطلب القرآن اثر هذا القرآن على تصرفاته هل اشعر ان نفسي تزكى بهذا الكتاب هل اشعر ان معصية كنت افعلها؟ فبسبب اية تركتها هل ارى ان طاعة كنت اكسل عنها فبسبب اية - [00:43:36](#)

تحفظت لها هل كان عندي شيء مرض في قلبي معين كبر اعجاب بالنفس فلما قرأت آية في التواضع آلا تخلقت بهذا الخلق. اذا يا شباب من المعايير التي اقيم بها نفسي - [00:43:56](#)

اثر القرآن علي. شفت كلمة كان وقافا عند كتاب الله. يعني انه ان كتاب الله له سلطان عليه. يتحرك به. وهذا معنى يمشي به في الناس. بخلاف ايه يا شباب - [00:44:12](#)

من انسلاخ منها صح ولا لا؟ يبقى تصور هنا عندي صنفان الاول وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. فهو لا يمشي الا به لذلك ربنا قال والذين يمسكون بالكتاب - [00:44:26](#)

واقاموا الصلاة. شفت هذا المعنى العظيم؟ يعني يمسكون يعني هو مسك لا لا يتزرك. فكلما فعل شيئا يفعله بهذا الكتاب به لان ذركم به صح كده ولا لا يا شباب؟ شف هذا المعنى العظيم والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة هذا هو الاصل - [00:44:43](#)

يبقى ده الصنف الاول. طب الصنف الثاني وائل عليهم نبأ الذي اتينا اياتنا من سلاخ منها انسلاخ يبقى اذا اتبع هوا طب اول من سلاخ منها فاتبعه الشيطان. اتبعه يعني لحقه زي فاتبعوهم مشرقيين. متى - [00:45:03](#)

اتبعه الشيطان لما انسلاخ منها. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين. يبقى اذا كانت ايات الله له صيانة وحماية وحصنا اول من سلاخ منها خلاص اتباع الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها. لأن الآيات حقها ان ترفع. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم - [00:45:22](#)

درجات ولكنه اخلد الى الارض واتبع هوا. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث. او تتركه يلهث. تصور شخص كان حقه ان يرفع

لأنه أعطي أعلى ما يرفع به. هو القرآن - 00:45:43

أعلى ما يرفع به الإنسان هو كتاب الله لكن لما انسلاخ منها لم ينفعه بشيء بل شبهه الله تبارك وتعالى بالكلب في أسوأ حالاته. وهو يليه. فنعود بالله من علم لا ينفع. إذا يا شباب كانت هذه المقدمة - 00:46:01

الغرض منها أن تعلم قدر هذا الكتاب وان تعلم نعمة الله عليك أن جعلك من يطلبون هذا الكتاب وان تعلم نعمة الله ان هيأ لك الظروف ان تتعلم هذا الكتاب - 00:46:18

وان تعلم نعمة الله ان جعل لك صحبة تطلب معاك هذا الكتاب. وان هيأ لك من يعلمك ومن يشجعك ومن يصبرك فما الذي بقي الذي بقي ان تقدر تلك النعمة وان تشكرها وان تحفظها وان تثبت عليها وان تبته في المسلمين. وهذا من شكر نعمة الله - 00:46:34

انك كمارأيت هذا الكتاب شفتم الجن لما سمعوا القرآن ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى لان اي انسان يا شباب يعني انا اقول ان خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:46:56

اذا كان تعلم القرآن بحق فلا يسعه الا ان يعلمه. ليه يا شباب لانه سيرى ان هذا خير ما يتعلم. وهو يحب لاخوانه الخير. فكلما جلس مع احد سيجد انه لابد ان يوصيه بهذا القرآن. ليه؟ لانه يقدر قدره - 00:47:11

ايضا تعلمت آآكيف تصر علىه. وانك لا تطلب فقط ان تبقى مشتغلا به وان كان في ذلك خير لكن اريد ان اكون ماهرا بالقرآن. الماهر بالقرآن مع السفرة. والنبي صلى الله عليه وسلم طلب منا ان نسأل الله تعالى الامور - 00:47:31

واضح يا شباب؟ ايضا من الامور العظيمة جدا انك تعلمت جوانب طلب القرآن. منها علم القرآن الخاص بنزول القرآن وبجمعيه رسم المصحف وبالمعنى والمدنى والقراءات والنسخ واعراب القرآن كل هذا. تمام؟ والامر الثاني الجانب الایمانى اللي هو الایمان به هو التمسك - 00:47:49

كذا وكذلك تلاوة تلاوته وحفظه وتعاهده. وانا اقول يا شباب بكل صراحة اذا كنت تريدين تغير نفسك في اشياء كثيرة وترى ان تضيف الى برنامجك اليومي عملا عظيما يحدث بركة وتغييرا في حياتك كلها. فلن تجد اعظم من المهارة بالقرآن. لا اقول طلب القرآن - 00:48:09

فقط لا ان تطلب ان تكون من المهرة بكتاب الله. ليه لان المهارة بكتاب الله هي التي تجعلك تظن بكل وقتك له يعني لو انك مثلا تريدين فقط ان تجعل جزءا من يومك للقرآن. فهذا يجعلك يعني لو انت قعدت مثلا - 00:48:35

ربع ساعة تقرأ كوييس ممكن بقى تفتح الفيسبوك بعدها ساعة واتنين واليوتيوب ليه؟ لانك هدفك قليل. عارفين يا شباب ما معنى انما الاعمال بالنيات يعني قدر العمل يكون بقدر النية - 00:48:56

انت ناوي من المجلس ده انك تأخذ ثواب فقط خلاص وبالتالي انت قاعد لا تهتم بفوائد ولا تهتم بتركيز. ولا تنوين ان تدرس هذا الكلام بقدر ما نويت بقدر ما بذلت - 00:49:11

فانما الاعمال بالنيات كلما اتسعت النية اتسع العمل. واضح فإذا كان الانسان يطلب ان يكون ماهرا بالقرآن والمهارة بالقرآن تتطلب جهدا ووقتا فسيضن بوقته. وانا دائم اقول يا شباب من اراد ان يغير نفسه فلابد ان يملأ فراغه. لان الفراغ هو سبب المشكلات - 00:49:25

وبسبب المعاصي واضح كده؟ لذلك ربنا قال فإذا فرغت فانصب لان الفراغ النبي صلى الله عليه وسلم بين ان اكثر الناس او كثير من الناس مغبون فيه تمام؟ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. ليه؟ مغبون هو الخاسر. الذي يبيع شيئا ثمينا بثمن - 00:49:50

انت كلما كنت تطلب المهارة بالقرآن فستظنب بوقتك لان المهارة بالقرآن طريق له اول وليس له اخر. واضح دائم وقل رب زدني علما. فمثلا انت قلت انا ساجعل للقرآن ساعة. هتقول لأ ساعة ما ينفعش - 00:50:12

فكلا مسلا انت راكب في المواصلات كنت بتقضيها مسلا في انك ترغي مع صاحبك. تقدعوا تحكوا مع بعض قصص حياتكم. تمام؟ والموافق اللي حصلت لكم. فخلاص لأنك وراك المشغول لا يشغل يا شباب - 00:50:30

يعني لما الانسان يكون عنده عمل معين مركز فيه ده بيخلله ما يفكروش في غيره. واضح كده؟ زي بالضبط آآآ قول آآآ عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم في قول الله لما قال يحشر الناس حفاة عراة غرلا يعني غير مختونين - [00:50:43](#)

وقالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك ابن عباس لما كان يتكلم عن هذا المعنى قال لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنىه - [00:51:01](#)

فما الذي يغنىك فتعلم القرآن يغنىك عن اضاعة الوقت. الوقت ليس عبه تخلص منه. هو فرصة تغتنم يعني في واحد يقول لي ايه انا عايز اضيع وقت في الصيام. يفضل نايم طول النهار يقول عشان اصلبي صيامي. تسللي صيامك من النوم. فاهم؟ ينام طول النهار ويسيهر طول الليل على الايه؟ الفوازير والفال ايه ده - [00:51:19](#)

الليلة وال حاجات دي فازا يا شباب كلما اتسع اتسعت نيتك في تعلم القرآن ان ت يريد ان تكون ماهرا به ده ده يدل ده هينعكس عليك صح؟ ايه هو بقى؟ انك ستسزد منه. فكلما استزدت ستماً هذه الفراغات. بعددين مش هيبيقى ما عندكش وقت - [00:51:37](#)

اصلا تبعص في في يوتيوب وتتابع خنادة بين اتنين نشطاء لأ ما عندكش وقت. ليه؟ لأنك عندك ما يغنىك. وهذا من معنى ليس منا من لم يستغنى بالقرآن. يستغنى ان يكون القرآن شاغلا له - [00:51:56](#)

واضح؟ هو اكثرا شغله. لذلك ربنا قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة تمام؟ وانفقوا مما رزقناهم يرجون تجارة ايه؟ لن تبور. ليو فيه اجورهم ويزيدهم من فضله. هذه التجارة التي لا تبور. يبقى دي كل الامور دي - [00:52:12](#)

شباب يجعلك تحفظ وقتك لتعلم كتاب الله وان شاء الله سيأتي في في الدرس تاخدوا راحة بس خمس دقائق يعني هرافق بكم النهاردة بين كل يعني ساعتين او ساعة ونص خمس دقائق - [00:52:29](#)

آآآ بعد ان شاء الله في في المحاضرة القادمة شباب من هذا اليوم اه هنتكلم فيه عن اه الامور التي تطلبها عند دراسة سورة من سور القرآن بارك الله فيكم ونسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا واياكم لنوره - [00:52:43](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [00:52:58](#)